

الأغاني

أقبلت ذات يوم من الغابة فلما كنت بالمذاذ إذا ربع حديث العهد بالساكين وإذا رجل
مجتمع في جانب ذلك الربع يبكي ويحدث نفسه فسلمت فلم يرد علي سلاما فقلت في نفسي رجل
ملتبس به فوليت عنه فصاح بي بعد ساعة وعليك السلام هلم هلم إلي يا صاحب السلام فأتيته
فقال أما وإي لقد فهمت سلامك ولكني رجل مشترك اللب يضل عني أحيانا ثم يعود إلي فقلت ومن
أنت قال قيس بن ذريح الليثي قلت صاحب لبني قال صاحب لبني لعمرى وقتيلها ثم أرسل عينيه
كأنهما مزادتان فما أنسى حسن قوله .

(أْبائنةٌ لُبْدِيْ وَلَمْ تَقْطَعْ الْمَدَى ... بَوْصَلٍ وَلَا صُرْمٍ فَيَأْسَ طَامِعٌ) .

(نَهَارِيْ نَهَارُ الْوَالِهَيْنِ صَبَابَةٌ ... وَلَيْلِيْ تَنْبُو فِيهِ عَذِّي الْمَضَاجِعِ) .

(وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ خِلَافًا وَإِنَّمَا ... تُقَسِّمُ بَيْنَ الْهَالِكِينَ الْمَصَارِعِ) .

(فَلَوْلَا رَجَاءُ الْقَلْبِ أَنْ تُسْعِفَ الذَّوَى ... لَمَّا حَبَسَتْهُ بَيْنَهُنَّ الْأَضَالِعِ) .

(لَهُ وَجَبَاتٌ إِثْرُ لُبْدِيْ كَأَنَّهَا ... شَقَائِقُ بَرْقٍ فِي السَّمَاءِ لَوَامِعِ) .

(أَبَى أَنْ يَلْهَقَى الرِّشَادَ مُتَيِّمٌ ... أَلَا كُلُّ أَمْرٍ حُمٌّ لَا يُدُّ وَاقِعٌ) .

(هُمَا بَرَّحَ ابْنِي مُعْوَلِيْنَ كِلَاهُمَا ... فَوَادُ وَعَيْنٌ جَفْنُهَا الدَّهْرَ دَامِعِ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا الزبير قال وأخبرنا به وكيع
عن أبي أيوب المديني قال الزبير قال حدثني طيبة قالت